[14] تأويله عليه السلام ويدخل فوج آخر مثل الفوج الاول في الشقاوة " أزواج " أي أجناس متشابهة " هذا فوج " هو حكاية ما يقال للطاغين الاولين " وبنو السباع " كناية عن بني العباس " لا مرحبا بهم " دعاء من المتبوعين على أتباعهم فيقول بنو فلان أي بنوا العباس لبني أمية " بل أنتم لا مرحبا بكم " أي بل أنتم أحق بهذا القول لضلالكم وإضلالكم " أنتم قدمتموه " أي العذاب أو الصلى لنا باغوائنا " فبئس القرار " جهنم " عذابا ضعفا " أي مضاعفا والاولان أبو بكر وعمر " أتخذناهم سخريا " قيل إنه إنكار على أنفسهم وتأنيب لها في الاستسخار منهم " أم زاغت عنهم الابصار " قيل معادلة لقوله " مالنا " كأنهم قالوا ليسوا هنا أم زاغت عنهم أبصارنا فلا نراهم أو لﷲ " أتخذناهم " بمعنى أي الامرين فعلنا بهم الاستسخار منهم أم تحقيرهم فان زيغ الابصار كناية عنه على معنى إنكارهما على أنفسهم " تحبرون " على بناء المجهول أي تسرون أو تتنعمون. 15 - فس: " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم " الاية قال: نزلت في شيعة أمير المؤمنين عليه السلام خاصة. حدثنا جعفر بن محمد، عن عبد الكريم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يعذر اﷲ يوم القيامة أحدا يقول يا رب لم أعلم أن ولد فاطمة هم الولاة على الناس كافة، وفي شيعة ولد فاطمة أنزل اﷲ هذه الاية (1) خاصة " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اﷲ إن اﷲ يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم " (2). 16 - ب: عن السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: عن يمين اﷲ - وكلتا يديه يمين - عن يمين العرش قوم على وجوههم نور، لباسهم من نور، على كراسي من نور، فقال له علي: يا رسول اﷲ ما هؤلاء ؟ فقال له: شيعتنا وأنت إمامهم (3).

_____

(1) الزمر: 53.

(2) تفسير القمى ص 578. (3) قرب الاسناد ص 29 (*).